

الفصول في سيرة الرسول المجلس 15

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الثامن عشر من شهر صفر من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:03

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الحادي والخمسون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله فصل - 00:00:23

صفته الظاهرة في صفته الظاهرة وقد صنف العلماء في هذا الباب فاحسن من جمع في ذلك الامام ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالى اعني كتاب الشماثل - 00:00:43

وتبعه العلماء والائمة شيخ ماجد يقال من احسن او في احسن فاحسن من جمع يا اخوان نفس العبارة عندكم هذي في احسن نعم نعم شيخنا احسن نعم وتبعه العلماء والائمة. وقد استوعى ذلك باسانيد - 00:01:05

وشرحه مطولا الحافظ ابو القاسم ابن عساكر. رحمه الله تعالى وشيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي لتهذيب الكمال وقد ذكر الشيخ ابو زكريا النووي في تهذيبه اصلا مختصرا فيه فقال - 00:01:39

كان صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير ولا الابيض الامهق ولا الادم وللجعد القطط ولا السبت وتوفي وليس في رأسه عشرون شعرة بيضاء وكان حسن الجسم بعيد ما بين ما بين المنكبين - 00:02:02

له شعر الى منكبيه في وقت الى شحمة اذنيه وفي وقت الى نصف اذنيه كف اللحية شفنا الكفين اي غليظ الاصابع ضخم الرأس والكراديس في وجهه تدوير ادعج العينين طويل اهدى بهما - 00:02:27

احمر المآقي ذا مشروبة وهي الشعر الدقيق من الصدر الى السرة كالعنق اذا مشى ماجد عندك عندي بالشين مهمة مهمة الشعر اللي توصي الصدر كالخط او كالخيطة احمر المآقي ذا مسربة - 00:02:51

وهي الشعر الدقيق من الصدر الى السرة شيخ ماجد شيخ ماجد طبعما ما يقال مشروب خطأ حتى يتأكد قد يكون لها لغتان اذا مشى تقلع كانما ينحط من صلب يمشي في طين - 00:03:30

ينزع قدمه نزعا والسبب الحضور يتلأأ وجهه تتلأأ القمر ليلة البدر كان وجهه كالقمر حسن الصوت سهل كانه كان او كانه عندي كانا احسن الله اليك راشد عندك كانوا مكانا - 00:03:59

كأن كأن وجهه القمر هي كأن وجهه القمر انا عندي كأن وجهه كالقمر نعم في القمر نعم موسى. نعم حسن الصوت سهل الخدين طليع الفم سواء الصدر والبطن اشعر المنكبين والذراعين واعالي الصدر - 00:04:30

طويل الزندين رحب الراحة اشكل العينين اي طويل شقهما منهوس العقبين اي قليل لحم العقب بين كتفيه خاتم النبوة الحجلة وكبيضة الحمامة وكان اذا مشى كأنما تطوى له الارض ويجد ويجدون في لحاقه وهو غير مكترث - 00:04:56

وكان يسدل شعر رأسه ثم فرقه وكان يردد ثم ثم فرقه فرقه عندي بتشديد الراحة احسن الله اليك بتخفيفها نعم وكان يرجله ويسرح لحيته ويكتحل بالاثم كل ليلة في كل عين ثلاثة اطراف عند النوم - 00:05:27

وكان احب الثياب اليه القميص والبياض والحبرة القميص والبياض والحبرة ماجد القميص القميص اهو القميص اسم اسم كان مؤخر كان احب الثياب اليه القميص شو معنى ؟ قد يكون احسن اليك - 00:06:02

بس انا مشكولة عندي احسن من ذيك وهي ضرب من البرود فيه حمرة وكان كم قميصه صلى الله عليه وسلم الى الرسل او لا

يقال خلاصة هذا كله ان احسن الخلق احسن الناس خلقا - 00:06:50

وخلقا وصوتا يجمع الامر السابق كله. هذا انا ثانيا كلام كثير المقر واحسن ما صنف لا شك ان الترمذي يعتبر من اصول من الالمات

اولا لقرب العهد النبوي ثانيا ان يروي بالاسناد - 00:07:18

وثالثا لحسن الترتيب ولا اظن ان احدا سبق الترمذي بهذا على هذا المساء ولهذا تميز كتابه السبق الترتيب والتصنيف وجاء بعده كثر

الشفاء اضخم من كتاب الترمذي لكن التوسع رحمه الله - 00:07:48

وهناك كتاب وقفت عليه قديما لعل لعل الاخوة او احد الاخوة يسعفني واسمي اظن ان في اسمه الرصف فيما جاء في كذا والوصف

لك لا يحضرني الان اسم مصنفين ايضا اذكر ان احد - 00:08:16

المستشرقين كان يتهول من كتاب الترمذي الامة الصحابة في اخبار السلم عموما ومن عناية الترمذي في كتاب الشمال خصوصا

واللطائف يقول انا اكثر الزعماء الزعماء عندهم مندوب السيرة واخبارهم وقد اتخذوا كتابا او اتخذ بعضهم كتابا - 00:08:38

يكتب سيرته وما يحصل في ايامه وحوادثه هذا التقدم في الكتابة الاوراق ومشاكلها ما خفي من اخبار اولئك الزعماء اكثر مما ظهر

بينما ما نقله الصحابة عن النبي يعني حقيقة يقول نقلوا اشياء - 00:09:18

يعني كيف يقضي كيف يجلس في قضاء حاجته ونقلوا اشارة سببته في الصلاة في القراءة ونقلوا تقاطيع وجهي عند التبسم وعند

الغضب عند التعجب ونقلوا كما سمعنا الان نقلوا عدد - 00:09:48

شعر شبيبي تقريبا وطريقة مشيتي حقيقة اوصاف يعني لم يذكر ان احدا من الناس ومن عندهم الكتاب حتى الان في زمن التصوير

يخفي اشياء كثيرة صلى الله على نبينا رضي الله عن اصحابه جميعا - 00:10:15

شيخنا حفظك الله انقطع الصوت يا شيخ راشد اخواني اقرأ حتى يعود راشد اقرأ واشهد حتى يعود راشدا ابشري يا شيخ قال

رحمه الله ولبس في وقت حلة حمراء وازارا ورداء - 00:10:41

وفي وقت ثوبين اخضرين وفي وقت جبة ضيقة الكمين وفي وقت قباء وفي وقت عمامة سوداء طرفها بين كتفيه وفي وقت مرضا

اسود اي كساء ولبس الخاتم والخف والنعل هذا دليل على زهد الاسلام. يعني ايش - 00:11:26

عشرون سنة في النبوة المدينة يعدون انواع قليلة لو سمعنا الثياب ثياب يسيرة لان الانسان العادي يلبس في السنة اكثر من عشرين

ثورة تقريبا والان صدر كل سيرته ذكروا اوعى تسبب. فهذا دليل على زهده صلى الله عليه وسلم. اللهم صل - 00:11:53

نعم يا باشا انتهى ما ذكره وقال انس بن مالك طيب طيب وقال انس بن مالك رضي الله عنه ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:24

ولا شممت رائحة قط اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما

قال لي اف قط ولا قال لشيء فعلته لما فعلته - 00:12:47

ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا رواه مسلم وقال عبدالله بن سلام يقول بعض الناس يصعب علي ان اتعامل مع الخدم نعم انس كان

مؤدبا الخدمة يصلى كان مثالا للامانة والنزاهة - 00:13:06

والمبادرة ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جمال خلق خلقه الشريف مع انس اه كان لا يعاتبها لانه قد اتقن عمله واجتهد في ذلك

يقول بعض الناس والان يقال نعم - 00:13:32

بعض الخدم قد تضطر الحزم معا للمصلحة. وهذا لا ينافي التخلق معه الرسول عليه الصلاة والسلام غلب على معاذ لما اطل الصلاة

غضب على من من قال ما شاء الله وشئت - 00:13:51

لكن في الغالب تجاه الخدم الرفق والرحمة والشفقة يتودد او يتعامل التعامل الطيب فاذا قدر ان احدهم خطأ فهنا الحكمة كمان

الخلق الحكمة كان احكم الناس واحسن الناس تعاونوا وقال عبد الله بن سلام - 00:14:11

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعض تعديل قرأت كل السلام والتشديد الا الصحابي عبدالله هو شيخ البخاري محمد ابن

السلام والعجيب اني وقفت على نساء عنوان رسالة - 00:14:40

رفع البناء رفع المنام على من خفف عبد الله بن سلام نعم قال رحمه الله وقال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليه - [00:15:10](#)

فلما نظرت اليه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب صلى الله وسلم صلى الله وسلم عليه صلاة دائمة الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا عبد الله بن سناء عبد الله بن سلام - [00:15:34](#)

رضي الله تعالى عنه قد يقال نقل اول حديث قال اوصله في المدينة لما قال فكان اول ما سمعته يقول ايها الناس واطعموا الطعام وصلوا الترحاب وصلوا بالليل والناس نيام - [00:15:54](#)

ادخلوا الجنة بسلام. معالي الكرسي سابقا اني وقعت عن هذا الحديث وصف وهو ان هذا الحديث اوله السلام واوسطه سلام واخره سنة وفي وسطه القريب ايها الناس قال ايها الناس افشوا السلام - [00:16:16](#)

واخره تدخل الجنة بسلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله. انتهى الفصل طيب الشيخ عبد الله بن مسعود عندك شي المتحدث راشد نعم الكتاب اسمه الرصف ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف - [00:16:41](#)

من الفعل والوصف المؤلف محمد ابن محمد ابن عبد الله العاقولي محمد بن محمد بن عبد الله العاقولي. مولود سنة سبعمية وثلاثة وثلاثين توفي سنة سبعمية وسبعة وتسعين يعني يعني في القرن الثامن - [00:17:10](#)

نعم محقق انا عندي اه في الشام الى هنا لم يذكروا ممكن تتكرم تنزل اسم الكتاب كاملا مع المؤلف باذن الله ابشر ان شاء الله. جزاك الله خيرا يا ابا عبد الرحمن - [00:17:33](#)

يبدو انت عنده هو في مرحلة انتقال احسن الله اليك للبيت اذا نركب عندها برعاك الله نعم احسن الله اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:17:58](#)

- [00:18:17](#)